

باكستان تأمر الجيش بـ"القضاء" على مقاتلي حركة طالبان



الخميس 1 يناير 2004 م

09/05/2009

في وقت تواصل الاشتباكات العنيفة فيه بين الجaisين، أمرت الحكومة الباكستانية جيشه بالقضاء على مقاتلي حركة طالبان الإسلامية في وادي سوات شمالي غربي البلاد.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني: "تم استدعاء القوات المسلحة للقضاء على الإرهابيين" على حد قوله.

وأضاف جيلاني: إنهم بهدفون سادة البلاد بعد انتهاءكم اتفاق السلام على حد تعبيره، داعياً مواطنيه إلى التوحد ضد من سمّاه "المتمردين". وزعم أنه جرى الانفاق بين حكومته والمسلحين على إلقاء السلاح، مضيفاً أن الحرب الدائرة حرب شاملة وكاملة حيث شن الجيش غارات بالطائرات (إف 16) على مواقع طالبان واستمر في القصف المدفعي لتنفيذ تعليمات رئيس الحكومة.

ونصّمم الحكومة الباكستانية على السيطرة على المناطق القبلية وإنهاء وجود طالبان، وأدت المعارك إلى نزوح أكثر من مليون مواطن من سوات . وكانت مصادر عسكرية باكستانية قالت: إن ما لا يقل عن 45 مسلحاً من طالبان قتلوا في قصف الطيران الحربي الباكستاني مواقعهم في مناطق

وادي سوات. واعترف الجيش الباكستاني بمقتل تسعه من جنوده في المعارك.

كما سمع تبادل لإطلاق النار في منigorوا كبرى بلدات الوادي والتي كانت عرصة للمعارك التي جرت قبل عامين من قبل طالبان بهدف تطبيق قانون الشريعة الإسلامية في المنطقة.

ولم ترد تقارير بشأن القتل والجرحى للاشتباكـات ، لكن أمير عزت المتحدث باسم زعيم حركة تطبيق الشريعة صوفي محمد -الذى توسط في اتفاق سلام لإنهاء المعارك في وادي سوات- قال: إن كفالة الله النجل الأكبر لصوفي محمد قتل الخميس الماضي عندما قصفت طائرات قرية في منطقة دير.